

«شما بنت سلطان تفوز بجائزة «ويندتاور 2021»



أعلنت اللجنة التنفيذية والمجلس الاستشاري لأكاديمية الأعمال الدولية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، التي تستضيفها «كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية» منح جائزة «ويندتاور 2021» للشيخة شما بنت سلطان بن خليفة آل نهيان، لدورها رائدة للعمل الاجتماعي وشخصية بارزة تنشط في الاستدامة، والمساواة بين الجنسين، والتنمية الدولية.

التي اشتقّ منها اسم الجائزة - (Windtowers) وقال الدكتور إيمانويل آزاد مونسار، رئيس الأكاديمية «تعد البراجيل - سمة جوهريّة من سمات الطراز المعماري التقليدي لهذه المنطقة.. وهي ترمز إلى المرونة والقدرة على الصمود ومواجهة أي عناصر وأنواء تواجهها. وهو ما تبحث عنه الأكاديمية في القائد الملهم، خاصة في الأوقات التي تتميز بعدم اليقين.. فعلى القادة أن يلهموا الآخرين بالقوة والاستقرار والقدرة على الصمود، فهم يلهمون الآخرين على التعلم من الماضي، ويحافظون على هدوئهم أثناء الأزمات. وتهدف الجائزة لتكريم مثل هؤلاء القادة الملهمين من أبناء هذه المنطقة «والاحتفاء بهم».

وعلقت الشيخة شمًا، على فوزها بالجائزة قائلة «مما يشرف حقاً أن أتلقي «جائزة ويندتاور»، فهي تكتسب أهمية خاصة، لأنها ترمز إلى الطراز المعماري الجميل الذي اتبعه أجدادنا الذين مهّدوا لنا الطريق عبر تبني الممارسات المستدامة في حياتهم اليومية. وأودّ أن أشكر الأكاديمية الدولية للأعمال على هذا التكريم، وأشكر جميع الذين دعموا رسالتي في المحافظة على الكوكب وإصلاحه وإعادة حيويته للأجيال القادمة. إن جهودنا الجماعية تحدد تأثير أفعالنا، وإنني لأحمد الله على الشراكات التي بنيناها مع المنظمات والأفراد هنا في دولة الإمارات، والعالم، لتحقيق تغيير حقيقي». «حيثما اشتدت الحاجة لمثل ذلك التغيير».

فيما قالت ميلودينا ستيفنز، مؤسسة الأكاديمية ورئيستها السابقة «إن الشيخة شمًا قائدة بارزة استطاعت تأسيس عدد من المشاريع الاجتماعية البالغة التأثير كمبادرة «تبون تقرون؟» و«منارة الأمل».. وأبدت التزاماً ثابتاً بالمساواة بين الجنسين، بمبادرة «أوروبا 50»، وشغفاً بتحقيق الاستدامة بمشاركتها «شبكة تحالفات من أجل الاستدامة العالمية». ولا ريب أنها نموذج يحتذى بالنسبة للقادة لشباب العالم عموماً، وهي تجسد بالفعل الرمز الذي صممت الجائزة «لتمثيله».

وتستضيف «كلية محمد بن راشد للإدارة الحكومية» منذ عام 2017، الأكاديمية الدولية للأعمال في الشرق الأوسط (وشمال إفريقيا وتوفر لها الدعم الكامل). (وام